

العنوان:	مدى استخدام اعضاء هيئة التدريس والباحثين بجامعة الازهر بمدينة اسيوط لشبكة الانترنت
المصدر:	مجلة كلية اللغة العربية بأسيوط
الناشر:	جامعة الأزهر - كلية اللغة العربية بأسيوط
المؤلف الرئيسي:	ابوخرص، عبدالحميد عبده
المجلد/العدد:	ع 30, ج 5
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2011
الصفحات:	3463 - 3522
رقم MD:	336870
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	AraBase
مواضيع:	طرق التدريس ، شبكة الانترنت، جامعة الازهر، مصر، هيئات التدريس ، القوانين والتشريعات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/336870

كلية اللغة العربية بأسبوط

المجلة العلمية

**مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس والباحثين
بجامعة الأزهر بمدينة أسبوط
لشبكة الإنترنت**

إعداد:

د/ عبد الحميد عبده أبو خرص

مدرس المكتبات والمعلومات بكلية اللغة العربية - بأسبوط

(العدد الثلاثون - الجزء الخامس ديسمبر 2011م)

تمهيد:

شبكة الإنترنت هي شبكة مؤلفة من ملايين محطات الكمبيوتر المشبكة بالهاتف، توفر إمكانات هائلة في مجال التسويق والعلاقات العامة، والاتصالات الرخيصة، والإعلان، والمعلومات العلمية، والبريد الإلكتروني، وتتيح لأي شخص أو شركة إنشاء صفحة خاصة تحوي صوراً أو رسوماً، ونصوصاً وملفات صوتية، ووجود هذه الصفحة على الشبكة يجعلها في متناول الملايين من مستخدمي الإنترنت.

لقد قطعت شبكة الإنترنت شوطاً طويلاً منذ وأن كانت تقتصر على تقديم خدمات الاتصال الإلكتروني بين المؤسسات الحكومية والجامعات الأمريكية حتى أصبحت شبكة يرتبط بها الآن مئات الملايين من الأشخاص.

ويعاني المجتمع العربي من أمية كمبيوترية مرعبة لكثير من الجامعيين بما في ذلك رجال الأعمال والموظفين، وتضافر الجهود من الجامعات والمؤسسات الحكومية الخاصة هو السبيل الوحيد للقضاء على هذه الأمية، حيث لابد من إبراز أهمية الكمبيوتر ودوره المستقبلي في نهضة الأمم والشعوب (1).

(1) البيات، هلال عبود. "شبكات المعلومات والأمة العربية، مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (9): 1998م: دمشق) الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت ودراسات أخرى / الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات - تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 1999م. ص500.

مشكلة الدراسة:

تتناول الدراسة مدى استخدام أعضاء هيئة تدريس جامعة الأزهر بمدينة أسيوط شبكة الإنترنت بالكليات^(*)، وقد أثر الباحث إجراء هذه الدراسة وهو يعلم علم اليقين أن الكليات التي تتيح خدمة الإنترنت تقريبا الكليات العملية فقط باستثناء كلية الزراعة، حيث لا تتيح هذه الخدمة، ونحن الآن في 2012 وجميع الكليات النظرية تقريبا لا تتيح مثل هذه الخدمة.

وتتناول الدراسة بالتحليل مدى استخدام شبكة الإنترنت، وبداية استخدام شبكة الإنترنت، وأهم المصادر التي حصل من خلالها الباحث على معلومات عن الإنترنت، وأهم الأهداف لاستخدام شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى طرق الحصول على المعلومات من الإنترنت.

أهمية الدراسة:

تعتبر الأهمية الكبرى لهذه الدراسة في كونها تتناول موضوعا هاما وحيويا بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين على السواء، حيث توفر شبكة الإنترنت كماً هائلا من المعلومات أغنى أعضاء هيئة التدريس والباحثين عن المكتبات الورقية في كثير من الأحيان، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات الميدانية لمدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بمدينة أسيوط لشبكة الإنترنت، لذلك يحاول الباحث أن يخرج من خلال هذه الدراسة بنتائج إيجابية تساهم في الاستثمار الأمثل للموارد البشرية، والمادية أيضا في كليات فرع الجامعة الخاضعة

(*) كلية اللغة العربية، أصول الدين، الشريعة والقانون، الزراعة، الطب، الصيدلة، العلوم طب الأسنان، كلية البنات.

للدراصة، بما يخدم الخطط والبرامج التعليمية في كليات الجامعة بشكل عام وكليات
الدراصة بشكل خاص.

أهداف الدراصة:

تهدف الدراصة إلى التعرف على:

- مدى استخدام أعضاء هيئة تدريس كليات الدراصة لشبكة الإنترنت.
- مدى تحقيق الهدف من خلال البحث في شبكة الإنترنت.
- أهم الضوابط التي تضعها الكلية لاستخدام الإنترنت.
- أهم الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند استخدام شبكة الإنترنت.
- مدى تشكيل اللغة الإنجليزية عائقا لاستخدام الإنترنت.

ولتحقيق هذه الأهداف تسعى الدراصة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما مكان أول استخدام لشبكة الانترنت.
- 2- ما عدد مرات استخدام شبكة الإنترنت.
- 3- ما أهم المصادر التي حصل من خلالها المستخدمين للشبكة على معلومات
تفيد عن الإنترنت.
- 4- ما الوقت المفضل لاستخدام شبكة الإنترنت.
- 5- ما أهداف استخدام شبكة الإنترنت.

- 6- ما الوقت المستغرق للإفادة من الشبكة.
- 7- ما مدى تحقيق الهدف في البحث عن المعلومات من خلال شبكة الإنترنت.
- 8- ما مدى وجود عائق في الاستخدام بسبب اللغة.
- 9- ما مدى وجود ضوابط لاستخدام شبكة الإنترنت.
- 10- ما مدى وجود صعوبات لاستخدام شبكة الإنترنت.

حدود الدراسة:

• الحدود المكانية:

تقتصر الدراسة على جامعة الأزهر بمدينة أسيوط متمثلة في الكليات الآتية:

- كلية أصول الدين بأسيوط.

- كلية اللغة العربية بأسيوط.

- كلية الشريعة والقانون بأسيوط.

- كلية الطب بأسيوط.

- كلية الصيدلة بأسيوط.

- كلية العلوم بأسيوط.

- كلية الزراعة بأسيوط.

- كلية طب الأسنان بأسيوط.

- كلية البنات بأسيوط.

ومن ثم فقد استبعدت الدراسة الكليات الواقعة خارج مدينة أسيوط.

الحدود الزمنية:

تقتصر الدراسة على فترة الدراسة والتي من المتوقع أن يكون الاشتراك فيها ممتد حتى نهاية الدراسة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث لإجراء هذه الدراسة المنهج المسحي وكذلك المنهج الميداني لتوزيع واسترداد الاستبانات الخاصة بالدراسة، وقد قام الباحث بالآتي:

- إعداد إستبانة خاصة بالدراسة مكونة من إحدى وعشرين سؤالاً.
- مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس أثناء وقبل وبعد توزيع الإستبانات.
- مراجعة الأدبيات العربية والأجنبية الخاصة بالموضوع.
- إجراءات مقابلات مع الموظفين القائمين على هذه الخدمة.

عينة الدراسة وخصائصها:

راعى الباحث في اختيار عينة الدراسة أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة من حيث تمثيلها لمختلف التخصصات النظرية والعملية، كما روعي أيضا أن تمثل العينة مجتمع المستفيدين الفعليين من الشبكة بفئاتهم الوظيفية، واحتياجاتهم الفعلية.

وقد رأى الباحث أن تكون نسبة الاستبانات من التخصصات العملية 50% من مجموع الاستبانات العملية، في حين أن نسبة الاستبانات من التخصصات النظرية لا تمثل إلا 25% من مجموع استبانات الأقسام النظرية،

والسبب في ذلك من خلال خبرة الباحث مع زملائه أن استخدام الإنترنت من قبل التخصصات العملية يفوق بكثير الاستخدام من قبل التخصصات النظرية، وقد تم توزيع 400 استبانة على التخصصات العملية بواقع حوالي 50% من مجموع أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (815) عضو بينما تم توزيع (100) استبانة على التخصصات النظرية بواقع حوالي 25% من مجموع أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (411) عضواً، وقد تم استرداد (343) استبانة من التخصصات العملية بواقع 86.6% من مجموع العينة وبواقع 85.75% من مجموع عينة التخصصات العملية بينما تم استرداد (76) استبانة من الكليات النظرية بواقع (76%) من مجموع العينة للكليات النظرية، وبواقع 15.2% من مجموع العينة والجدول التالي يوضح مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت.

أدوات الدراسة:

تمثل الاستبانة الأداة الرئيسية لجمع البيانات في هذه الدراسة، وقد هدفت الاستبانة إلى جمع بيانات ومعلومات عن مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت وعمر المستخدمين وبداية استخدام الإنترنت بالإضافة إلى عدد مرات استخدام الانترنت والوقت المفضل لاستخدام الانترنت.

وقد استغرق إعداد الاستبانة حوالي 35 يوم، وقد تم الاعتماد في إعداد الاستبانة على عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بدراسات الإفادة من المعلومات بشكل عام، بالإضافة إلى الاطلاع على المؤلفات المتعلقة بإعداد الاستبانة كأداة لجمع المادة العلمية (1).

(1) شعبان عبد العزيز خليفة. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات - القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1997م، ص ص 119-120.

وقد اشتملت الاستبانة على أسئلة مختلفة بدأت بالمعلومات العامة مثل الاسم والكلية والقسم والتخصص نظري أو عملي، وعمر المستخدم، وبداية أول استخدام للانترنت، وأهداف استخدام شبكة الانترنت، وطرق الحصول على المعلومات عن طريق الانترنت، ومدى تحقيق الهدف في البحث عن المعلومات من خلال الانترنت؟

وقد تم عرض الاستبانة للتحكيم من قبل السادة الأساتذة المحكمين في تخصصات المكتبات والمعلومات(*) وقد أجمع السادة الأساتذة أن الاستبانة جيدة جدا.

وقد قام الباحث بتجريب الاستبانة بتوزيع عشرة استبانات على السادة الزملاء للإجابة على الأسئلة وإبداء الرأي فيها، وكانت النتيجة أن جميع الاستبانات استردت من الزملاء وأجابوا جميعا على الأسئلة المدرجة بالاستبانة بوضوح، ولم يبدي الزملاء أي ملاحظات.

الدراسات السابقة والمثيلة:

من الدراسات السابقة والمثيلة في هذا الموضوع دراسة محمد خليفة العمري(1) بعنوان "واقع استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية" ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان الطلاب لا يستخدمون الانترنت في البحث عن موضوعات متعلقة بدراساتهم، وفي هذا إشارة إلى

(*) السادة الأساتذة الذين حكموا الاستبانة هم: أ.د/ محمد فتحي عبد الهادي – أستاذ المكتبات والمعلومات بأداب القاهرة، أ.د./ زين الدين محمد عبد الهادي – أستاذ ورئيس قسم المكتبات والمعلومات بأداب حلوان.
(1) العمري، محمد خليفة "واقع استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية" مجلة اتحاد الجامعات العربية. ع40 يوليو 2002م، ص ص 35-67.

عدم وعي الطلاب بقيمة الانترنت وأهميته في العملية البحثية والتعليمية، وقد أوصت الدراسة بتشجيع الطلاب للمشاركة في النشاطات التي تعقد في الجامعة، ومنها نشاطات تتناول المستجدات العلمية عبر شبكة الانترنت لتحسين مستوى الطلاب البحثي والدراسة التي قام بها عبد الحميد بو عزة⁽¹⁾ بعنوان "واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل طلاب كليات الاقتصاد والهندسة والطب والعلوم بجامعة السلطان قابوس" بهدف محاولة التعرف على أهم أهداف استخدام الشبكة، والتعرف على أهم المشكلات التي تحول بين الطلاب ومصادر المعلومات المتاحة عبر شبكة الانترنت، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الطلاب المستخدمين للانترنت أكثر من الطالبات بمعنى أن هناك تأثير للنوع في مدى الاستخدام، وربما تظهر هذه الفروق في معظم الدراسات العربية، بخلاف الدراسات الأجنبية، حيث أن النوع ذكر أو أنثى لا يتأثر بنسبة الاستخدام، كما تبين من خلال تلك الدراسة أيضا أن طلاب كلية العلوم يستخدمون الانترنت أكثر من زملائهم في باقي الكليات، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في استخدام الطلاب لشبكة الانترنت أن الطلاب يستخدمون شبكة الإنترنت للأغراض المتعددة على حد سواء الأغراض الترفيهية والأغراض التعليمية، كما تبين من خلال تلك الدراسة استخدام المواقع العلمية والتعليمية بصورة كبيرة جدا عن المواقع الترفيهية، مما يدل على وعي الطلاب ونضجهم العلمي، وقد أوصت الدراسة بزيادة ساعات عمل معامل الحاسب الآلي وربطها بمركز الحاسب الآلي بالجامعة، كما أوصت الدراسة بإضافة مقرر دراسي حول استخدام الانترنت، وضرورة إجراء كم مناسب من الأبحاث والدراسات حول هذا

(1) بو عزة، عبد الحميد. "واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل طلاب جامعة السلطان قابوس" مجلة مكتبة

الملك فهد الوطنية، مج 6، ع 4 رجب - ذي الحجة 1421هـ، ص ص 91-114.

الموضوع، وأن لا تقتصر الدراسات والأبحاث على طلاب كلية العلوم البحتة والتطبيقية دون طلاب كليات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية.

ومن الدراسات المهمة أيضا عن الإنترنت دراسة عبد الرشيد حافظ (1) "حول استخدام الانترنت في تدريس مقررات المكتبات والمعلومات بالجامعة السعودية" وقد استهدفت تلك الدراسة التعرف على:

- واقع استخدام تقنيات الانترنت في تعليم المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية.

- واقع التسهيلات المتاحة لأعضاء هيئة التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية، وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بتأهيل الطلاب خصوصا في مرحلة البكالوريوس في اللغة، وذلك عن طريق تكثيف استخدام المصطلحات وإعطاء تكاليفات تقتضي الرجوع إلى بعض المواقع والمقالات باللغة الإنجليزية، كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمعامل الكمبيوتر في أقسام المكتبات والمعلومات، وزيادة فترات عملها خلال اليوم لتكون مثيلة للجامعات في أمريكا وأوروبا، حيث يستمر العمل في المعمل طوال أيام الأسبوع.

ودراسة نيفين المهدي (2) عن "استخدام طلاب الجامعة لشبكة الإنترنت" ومن أهم أهداف تلك الدراسة:

(1) حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز. "استخدام الانترنت في تدريس مقررات المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية" الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 15، ع29. (يناير 2008م)، ص ص 185-223.

(2) المهدي، نيفين. "استخدام طلاب الجامعات لشبكة الانترنت: دراسة ميدانية على جامعتي القاهرة وعين شمس" الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات"، مج 15، ع29. (يناير 2008م)، ص ص 299-303.

1- التعرف على أهم المعوقات التي تواجه طلاب جامعتي القاهرة وعين شمس عند استخدام الانترنت، واقتراح أهم الحلول للتغلب على تلك المعوقات.

2- التعرف على طبيعة استخدام طلاب جامعتي القاهرة وعين شمس لشبكة الانترنت والتعرف على أهم المتغيرات المرتبطة باستخدام الطلاب لها مثل التخصص الدراسي والنوع.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن أداة بحث Google من الأدوات الأكثر استخداما من قبل الطلاب حيث بلغت نسبة 38.3%، وقد كان من أهم المعوقات بالنسبة للطلاب تسرب الفيروسات إلى الشبكة بالجامعتين، حيث وصلت نسبة من أفادوا ذلك 44.9%، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في اللوائح الجامعية الخاصة بتطوير المناهج وتعديلها بحيث تتضمن مقررا دراسيا عن الانترنت، كما أوصت الدراسة بضرورة توجيه أعضاء هيئة التدريس لطلابهم لاستخدام الانترنت.

أما دراسة فيدان عمر مسلم (1) فقد تناولت "خدمات شبكة الإنترنت في المجلس الأعلى للجامعات المصرية" مستهدفة التعرف على مدى رضا المستخدمين عن خدمة شبكة الانترنت، ومدى تلبية الانترنت لاحتياجاتهم العلمية المختلفة، كما استهدفت تلك الدراسة أهم أغراض استخدامات الشبكة إن كانت علمية أو ترفيهية، أو غير ذلك بالإضافة إلى التعرف عن أهم أدوات البحث المستخدمة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الأهداف متعددة بالنسبة لاستخدام الشبكة فمنها تعليمية، ومنها علمية، ومنها ترفيهية، وقد لبت الشبكة احتياجات المستخدمين

(1) مسلم، عمر فيدان "استخدام الإنترنت في شبكة الجامعة المصرية: دراسة ميدانية" مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س19. ع2، إبريل 1999م، ص ص 5-45.

بشكل كبير، وقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة سرعة خط الربط الدولي مع زيادة خطوط التليفونات المتاحة بما يتناسب مع أعداد المشتركين الكبيرة.

ثم دراسة محمد جلال غندور⁽¹⁾ عن "استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للانترنت وقد استهدفت تلك الدراسة تحديد مدى حاجة المجتمع الأكاديمي بالجامعة لمصادر معلومات الإنترنت والتعريف بالتخصصات والبيئات الأكاديمية الأكثر احتياجات لهذه الخدمات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة أن أكثر الأغراض استخداما لشبكة الإنترنت "البريد الإلكتروني" حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 34.9%، كذلك تبين من خلال تلك الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون للتخصصات الطبية ومجال العلوم أكثر استخداما للانترنت من تخصصات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية.

ومن الدراسات الأجنبية المهمة في هذا الموضوع دراسة ريسبرغ⁽²⁾ والتي أجراها علي 1300 طالب وطالبة في المرحلة النهائية (البكالوريوس أو الليسانس) في سبع جامعات مختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد استهدفت تلك الدراسة التعرف على نسب استخدام الطلاب للانترنت، وقد توصلت الدراسة إلى أن 6% من أفراد العينة يقضون حوالي 400 دقيقة يوميا على شبكة الإنترنت، ومن أهم ما توصلت إليه تلك الدراسة أن معظم ما يتم تصفحه من قبل الطلاب على الشبكة لا يمت بصلة إلى المناهج أو المقررات الدراسية، أو الواجبات التي يكلف بها الطلاب،

(1) غندور، محمد جلال سيد. "استخدام أعضاء هيئة التدريس، بجامعة الملك سعود للانترنت دراسة تحليلية"

الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 6 ع12، يوليو 1999م، ص 83-131.

(2) Reisberg, Leo "10% Of Student May Spend Too Much Time On Line" Chronicl of Higher Education V.46. Issue 41.6/16/2000
Reviewed at: www.chrouicle.com/free/v96/i41/91ao9301/html.

وكان من أهم أغراض استخدام الطلاب للشبكة استقبال البريد الإلكتروني، والمشاركة في مواقع الألعاب، ومجموعات الدردشة والأخبار، كما أظهرت تلك الدراسة أن الأوقات الطويلة التي يقضيها الطلاب أمام شاشة الكمبيوتر تؤثر سلباً على النواحي الصحية والاجتماعية.

كذلك من الدراسات الأجنبية المهمة التي تناولت استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب للانترنت دراسة ألبانيز⁽¹⁾، وقد أجريت تلك الدراسة على 320 طالب وعضو هيئة تدريس ينتمون إلى 28 هيئة أكاديمية، وقد كان من أهداف تلك الدراسة التعرف على أثر استخدام الإنترنت من قبل عينة الدراسة على التردد على المكتبة والاستفادة من المكتبة الورقية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة أن 33% من أفراد العينة أفادوا بأن معدلات زيارتهم للمكتبة الأكاديمية قد انخفض خلال العامين المنصرمين بمعدلات كبيرة جداً، كما تبين من خلال تلك الدراسة أن 80% من أفراد العينة لم يترددوا على المكتبات الأكاديمية نتيجة حصولهم على احتياجاتهم من المعلومات عن طريق الانترنت، كما رأى أفراد العينة أن التردد على المكتبات لن يكون ضرورياً ومجدياً للحصول على المصادر التقليدية للاستفادة منها طالما أن ذلك أصبح متاحاً وسهلاً من خلال الانترنت.

والدراسة التي قام بها كل من Susan و Lazinger و Judit – Bar و Lian و Blumac.g و Pertiz⁽²⁾، وقد استهدفت تلك الدراسة مدى استخدام

(1) Albanese, Andrew, Order, Norman "Web Has Changed Campus Library", Library Journal. V127 Issue, 10.6/1/2002 pp 20-320.

(2) Lazinger. Suzan S, Lian, Judit – Bar and Pertiz, Bluma C (1997) Internet Use by Faculty Member in Various Disciplines: A

أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت، ومدى تأثير بعض المتغيرات على استخدام شبكة الإنترنت، مثل التخصص العلمي، والدرجة الوظيفية (العلمية) وأهم الطرق التي يسلكها مستخدمي الشبكة للوصول إلى المعلومات المطلوبة، كذلك استهدفت تلك الدراسة أهم وأكثر الخدمات استخداما من قبل أعضاء هيئة التدريس، وكان من أهم نتائج تلك الدراسة أن خدمات البريد الإلكتروني، هي أكثر الخدمات استخداما بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس المستخدمين للشبكة، كذلك تبين من خلال نتائج تلك الدراسة أنه توجد علاقة قوية بين الدرجة الوظيفية (العلمية) لأفراد العينة واستخدام الشبكة، بمعنى أنه كلما ارتفعت الدرجة العلمية كلما انخفض استخدام الشبكة، فاستخدام الأستاذ للشبكة أقل من الأستاذ المساعد والأستاذ المساعد أقل من المدرس.

ودراسة Seol – Yon – ho (1) وقد استهدفت تلك الدراسة مدى إفادة الأطباء في جامعة كولومبيا من المصادر الطبية المتاحة على الإنترنت، وما هي أهم الطرق المستخدمة للحصول على تلك المعلومات، ولماذا تستخدم تلك المعلومات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة أن 94.8% من الأطباء يستفيدون من المصادر الطبية المتاحة عبر الانترنت، وكان من أهم استخدامات المعلومات الطبية لمعرفة أحد ما جد في التخصص بنسبة 36.18%، ثم للإفادة في علاج المرضى بنسبة 24.52%.

Comparative Case Study, Journal Of The American Society For Information Science 48 (6) pp 508-518.

(1) Yoon, Seol, Modeling of Information Needs for Medical Information retrieval, Columbia University, 2003.

ودراسة Dillon and Hahn في جامعة ميرلاند، وقد استهدفت تلك الدراسة مدى إفادة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من المصادر الإلكترونية في جامعة ميرلاند، وعدد مرات استخدامهم للمصادر الإلكترونية، وأهم فوائد استخدام المصادر الإلكترونية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نسبة 50% من عينة الدراسة يستخدمون المصادر الإلكترونية مرة واحدة خلال الشهر على الأقل، وذلك بالنسبة للمصادر المتاحة منها مقابل ورقي في حين تبين أن 3% من عينة الدراسة لا يستخدمون المصادر الإلكترونية التي لها مقابل ورقي، كما تبين من خلال تلك الدراسة أن 29% من العينة يستخدمون المصادر الإلكترونية التي ليس لها مقابل ورقي مرة واحدة في الشهر على الأقل، أما أهم فوائد المصادر الإلكترونية من وجهة نظرهم، فكانت سهولة الدخول والقدرة البحثية، وربط المصادر بالمصادر الخارجية(1).

ثم دراسة Rogers عن مدى استخدام الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في جامعة أوهايو لمصادر المعلومات الإلكترونية وغير الإلكترونية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن 99% من عينة الدراسة يستخدمون المجالات الإلكترونية مرة واحدة على الأقل في الأسبوع، وذلك في عام 1998م بينما في عام 2000م، ارتفعت النسبة لتصل إلى 36%، لكن في نفس الوقت انخفضت الإفادة الأسبوعية في قواعد المعلومات الإلكترونية، وكانت نسبتها حوالي 58% كما تبين من خلال الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين العمر وتكرار الإفادة من المصادر الإلكترونية، حيث ذلك أفراد العينة منها سهولة موقع المعلومات وإمكانية التوفر

(1) I.F Dillan and K. Hahn. Are Researchers Ready for Eletrouic only
Journal Collection Results of Survey at the University of Marlend
Libraries and the academy, 2, 2002

بسهولة، ولكن كان من أهم السلبيات ضعف الربط وصعوبة الحصول على نسخ ورقية(1).

ومن أهم الدراسات السابقة والمثيلة في هذه الفترة دراسة Kuek و Ridzuan في عام 2003م، حول استخدام الطلاب في جامعات ماليزيا لشبكة الإنترنت، وقد استهدفت تلك الدراسة مدى الاستعانة بالانترنت في الواجبات الدراسية، وما العلاقة بين مهارات الطلاب الأساسية ومعرفتهم بالإنترنت، وهل الوسط العلمي والوسائل التعليمية في جامعات ماليزيا إيجابية بحيث تدفع الطلاب لاستخدام الانترنت كوسيلة تعليمية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة أنه يوجد اتجاه إيجابي لدى الطلاب بصفة عامة للتعلم باستخدام الانترنت كما أن معظم الطلاب لديهم المهارات الأساسية لاستخدام الانترنت، كما أن الوسط الجامعي يشجع الطلاب لاستخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية مهمة(2).

كذلك من الدراسات السابقة المهمة دراسة Donna وزملاؤه عن أنماط البحث عن المعلومات بالنسبة للباحثين في جامعة بريطانيا في عصر الرقمنة، وقد أجرى الباحثون في هذه الدراسة مقارنة بين أنماط البحث عن المعلومات في الجامعات البريطانية في ثلاثة تخصصات هي الإدارة، وتقنيات المعلومات، والأدب الإنجليزي، ومن أهم نتائج تلك الدراسة أن 57% من الباحثين في الحاسب الآلي وتقنيات المعلومات يعتمدون بشكل أساسي في البحث عن مصادر المعلومات على المكتبات

(1) A. Regers. Electronic Journal Usage at Ohio State University. College and Research Libraries, 2. (2001).

(2) Hong. Rizzuan A and Kuek, m. Students Attitudes toward the use of the internet for learning; a study at a university in Malaysia (2003) available. www. Fets. Rog.

الرقمية (المصادر الإلكترونية) بينما حوالي 42% من الباحثين في الأدب الانجليزي يعتمدون بشكل أساسي على المصادر الورقية، في حين بلغت نسبة الباحثين في مجال الإدارة في اعتمادهم على المصادر الإلكترونية 28%(1).

جدول رقم (1) مدى استخدام الأعضاء لشبكة الإنترنت موزعة طبقا للتخصص

(2)

النسبة %	العدد	مدى الاستخدام
89.47%	374	نعم
10.53%	44	لا
100%	418	المجموع

ومن خلال الجدول رقم (1) يتضح أن نسبة المستخدمين من الأعضاء لشبكة الانترنت بلغت 89.47% في حين بلغت نسبة غير المستخدمين 10.53% وهي بالطبع نسبة جيدة في ظل استخدام التقنيات الحديثة في المجال التعليمي، ولكن من خلال تفريغ وتحليل الاستبانة تبين أن نسبة المستخدمين من التخصصات العملية أكثر من التخصصات النظرية كما كان متوقع، والجدول التي يوضح ذلك.

(1) Gradiner, Donna and Otheer A Snapshot of information use patters of academic sin British Online information Review, Vol 30-Issuet, 2006.

(2) سؤال رقم (4) من الاستبانة. انظر الملحق رقم (1) آخر البحث.

مدى استخدام الأعضاء لشبكة الإنترنت موزعة طبقا للتخصص.

جدول رقم (2)

مدى استخدام الأعضاء للانترنت طبقا للتخصص (1)

النسبة %	العدد	مدى الاستخدام طبقا للتخصص
88.50%	331	عملي
11.50%	43	نظري
100%	374	المجموع

ومن خلال الجدول السابق تبين أن نسبة استخدام التخصصات العملية بلغت 88.50% بينما بلغت نسبة المستخدمين من التخصصات النظرية 11.50%، وهذا أمر طبيعي، حيث أن التخصصات العملية مثل الطب والعلوم والصيدلة دائما ما يكون لديها الحديث والجديد في تخصصاتها أكثر من الكليات النظرية، ولكن ليست هذه القاعدة تنطبق على كل التخصصات النظرية فهناك بعض التخصصات النظرية لديها ما هو جديد باستمرار أكثر من مثيلاتها النظرية الأخرى مثل بعض أقسام كليات التربية مثل علم النفس، ورياض الأطفال، وأصول التربية، وبعض أقسام التربية الرياضية، فمثل هذه الأقسام رغم أنها نظرية لكنها لا تقارن مثلا بأقسام اللغة العربية التي لا جديد فيها من حيث القواعد الأساسية الراسخة مثل رفع الفاعل ونصب المفعول، كذلك أقسام الحديث والتفسير والشريعة الإسلامية.

كما لاحظ الباحث من خلال تفريغ الاستبانة أنه كلما قلت الدرجة الوظيفية كلما كان الاستخدام للشبكة أكثر، بمعنى أن المعيد والمدرسين المساعد

(1) سؤال رقم (5) من الاستبانة. انظر الملحق رقم (1) آخر البحث

أكثر استخداما من المدرسين والمدرسين أكثر استخداما من الأساتذة المساعدين والأساتذة المساعدين أكثر استخداما من الأساتذة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (3)

يوضح تقسيم العينة طبقا للدرجة الوظيفية

النسبة %	المجموع	النسبة %	العدد	الدرجة الوظيفية
004.78	2	002.67	1	أستاذ غير متفرغ
0014.35	6	005.34	2	أستاذ متفرغ
0062.20	26	3.74	14	أستاذ
009.56	4	002.67	1	أستاذ مساعد متفرغ
004.78	2	002.67	1	أستاذ مساعد غير متفرغ
10.52	44	10.16	38	أستاذ مساعد
0016.74	7	0010.69	4	مدرس متفرغ
23.69	99	24.86	93	مدرس
33.1	138	35.83	134	مدرس مساعد
21.54	90	23	86	معيد
	418		374	المجموع

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن استخدام أعضاء هيئة التدريس وللانترنت من درجة مدرس متفرغ إلى درجة أستاذ غير متفرغ لم تتجاوز نسبتهم مجتمعين 16.31%، وهذا لأن هذه الفئة انتهت من إعداد الأبحاث المطلوبة للترقية، والبعض لم يكمل أبحاث الترقية، والبعض الآخر لم يتم إعداد أبحاث أصلا كما هو موضح بالجدول السابق، وبالتالي فإن استخدام الإنترنت بالنسبة لهم غير ملح بالقدر

الكافي مثل المعيدين والمدرسين المساعدين، وإذا كان هناك استخدام للانترنت من قبلهم فإنما يكون في الغالب للإعداد لمحاضرة، أو إعداد مؤتمر، أو ندوة، وبالتالي فإن استخدام الانترنت لمثل هذه الأمور يختلف عن استخدام الانترنت لإعداد رسالة ماجستير، أو دكتوراه، أو أبحاث ترقية.

كما يتضح من الجدول أن نسبة استخدام المدرسين للانترنت بلغت نسبة 24.86% من مجموع المستخدمين، ونسبة 23.69% من مجموع العينة، كما يتضح من الجدول أن استخدام المدرسين المساعدين للانترنت أكثر من المعيدين، وهذا لأن المدرسين المساعدين أقرب من المعيدين في الانتهاء من العملية البحثية الملزمة، حيث بلغت نسبتهم 35.83% من مجموع المستخدمين ونسبة 33.1% من مجموع العينة للانترنت أكثر من المعيدين في الانتهاء من العملية البحثية الملزمة (الماجستير والدكتوراه) وبالتالي فإنهم أكثر حماساً، ومن ثم أكثر استخداماً، ويبين الجدول أن نسبة المعيدين بلغت 23% من مجموع المستخدمين ونسبة 21.54% من مجموع العينة.

عمر المستخدمين للشبكة:

آثرت الدراسة التعرف على عمر المستخدمين للشبكة، وذلك حتى يتبين مدى استخدام الشبكة من قبل الفئات المختلفة.

جدول رقم (4) عمر المستخدمين للشبكة

النسبة %	العدد	عمر المستخدمين
27.27%	102	أقل من 30 سنة
40.37%	151	من 30 - 40 سنة

النسبة %	العدد	عمر المستخدمين
22.73%	85	من 41-50 سنة
7.22%	27	من 51-60 سنة
2.41%	9	من 61 فما فوق
100%	374	المجموع

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن الفئة العمرية من 30-40 أكثر الأعمار استخداما للانترنت، حيث بلغ عددهم كما هو موضح بالجدول 151 فرد بنسبة 40.37%، وتمثل هذه النسبة في الغالب نسبة المدرسين المساعدين، وبعض المعيدین، ومعظم المدرسين، ويؤكد ذلك ما أشرنا إليه آنفا أنه كلما قلت الدرجة الوظيفية كلما ارتفع استعمال العضو للشبكة (1).

بداية استخدام الانترنت:

الجدول التالي يبين بداية استخدام الانترنت عند الأعضاء:

جدول رقم (5)

بداية استخدام الانترنت عند الأعضاء

النسبة %	العدد	بداية استخدام الانترنت عند الأعضاء
0.21%	3	منذ عام 1996، أو قبل ذلك
2.95%	11	منذ عام 1997
4.54%	17	منذ عام 1998
7.75%	29	منذ عام 1999

(1) انظر الجدول رقم (1).

مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس والباحثين بجامعة الأزهر بمدينة أسيوط لشبكة الانترنت
د/ عبد الحميد عبده أبو خرص

النسبة %	العدد	بداية استخدام الانترنت عند الأعضاء
16.32%	61	منذ عام 2000
67.65%	253	بعد عام 2000
	374	المجموع

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن الفترة التي استخدم فيها الأعضاء شبكة الإنترنت منذ عام 1996، أو قبل ذلك إلى عام 1999 حوالي 60 عضواً بنسبة 16.46% من مجموع المستخدمين، وقد تبين أن هؤلاء معظمهم من أعضاء هيئة التدريس الكليات العملية، كما تبين أيضاً أن معظم هؤلاء كانوا من المبعوثين في دول أوروبية.

ومن ثم فإنهم استخدموا الانترنت بدول خارج مصر قبل أن يستخدموه داخل مصر، كما يتضح من خلال الجدول السابق أن الفترة منذ عام 2000 بلغت نسبة الاستخدام بها 16.32%، وتمثل الفترة الأكثر استخداماً للانترنت بعد عام 2000، كما هو موضح بالجدول، حيث بلغت نسبة 67.65% وهي الفترة التي انتشر فيها استخدام الانترنت في كل المحافظات المصرية، ومن ثم مراكز البحوث والجامعات.

مكان أول استخدام للانترنت .

جدول رقم (6)

يوضح مكان أول استخدام للانترنت

النسبة %	العدد	مكان أول استخدام الانترنت
35.56%	133	جامعات أخرى خارج مصر
29.95%	112	مراكز الانترنت داخل وخارج مصر
17.12%	64	جامعات أخرى داخل القاهرة
12.83%	48	جامعة الأزهر بالقاهرة
4.54%	17	جامعة الأزهر بأسيوط
	374	المجموع

وبتحليل بيانات الجدول السابق يتبين أن مكان أول استخدام لشبكة الانترنت (جامعات أخرى خارج مصر) حيث بلغت نسبة 35.56% من إجمالي عدد المستخدمين للانترنت، ويوضح ذلك مدى استخدام الانترنت منذ فترة ليست بالقصيرة خارج مصر، كما يوضح أيضا أن حوالي 35% من مجموع المستخدمين للانترنت استخدموا الانترنت في بلاد أخرى خارج مصر قبل أن يستخدم معظم المستخدمين من العينة الانترنت في مصر، كما يوضح الجدول السابق مدى أهمية الانترنت في العملية التعليمية بالنسبة للدول المتقدمة.

وتلى ذلك (مراكز الانترنت داخل وخارج مصر) حيث بلغت نسبة 29.95%، ويوضح ذلك، مدى الدور الذي قامت به مراكز الانترنت في مصر منذ بداية دخول الانترنت في مصر، وتلى ذلك (جامعات أخرى داخل القاهرة) حيث

بلغت نسبة 17.12%، ويوضح ذلك أن جميع الجامعات المصرية تقريبا استخدمت الانترنت قبل جامعة الأزهر، وهو ما يتضح من خلال النسبتين الأخيرتين (جامعة الأزهر بالقاهرة) حيث بلغت نسبة 13.83% و(جامعة الأزهر بأسيوط) حيث بلغت نسبة 4.54%.

عدد مرات استخدام الانترنت:

جدول رقم (7)

يوضح عدد مرات استخدام الانترنت

النسبة %	العدد	عدد مرات استخدام الانترنت
60.42%	226	يومية
23.27%	87	مرتان في الأسبوع
9.36%	35	مرة في الأسبوع
4.82%	18	مرة كل شهر
2.13%	8	أكثر من ثلاث مرات في الشهر
	374	المجموع

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن من يستخدمون شبكة الانترنت يوميا بلغ نسبة 60.42% من مجموع المستخدمين للانترنت، وتلى ذلك من يستخدمون الانترنت (مرتان في الأسبوع) حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 23.27% ولم تحظ نسبة من يستخدمون الانترنت (مرة في الأسبوع) و (مرة كل شهر) و(أكثر من ثلاث مرات في الشهر) مجتمعين إلا بنسبة 16% تقريبا.

ويوضح ذلك مدى أهمية شبكة الانترنت بالنسبة للباحثين وأعضاء هيئة التدريس بخلاف الطلاب في جميع المجالات، خاصة المجالات العلمية والتقنية وكذلك استخدام الانترنت في مجال المكتبات وتكنولوجيا المعلومات، حيث تعتبر شبكة الإنترنت وسيلة مهمة من وسائل الحصول على المعلومات بالنسبة للباحثين وأعضاء هيئة التدريس (1) وتتفق مع هذه الدراسة دراسة العمري (2).

أهم المصادر التي حصل منها مستخدمي شبكة الإنترنت على معلومات تفيد الإنترنت:

جدول رقم (8)

يوضح مصادر الحصول على المعلومات عن الانترنت

النسبة %	العدد	مصادر الحصول على المعلومات عن الانترنت
46.53%	174	الصحف
27.55%	103	وسائل أخرى تذكر (لإنترنت)
17.64	66	التليفزيون
5.88%	22	المؤتمرات
2.40%	9	الإذاعة
100%	374	المجموع

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن أهم مصادر الحصول على معلومات عن الانترنت بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس المستخدمين للانترنت كانت (الصحف)

-
- (1) هشام محمود عزمي. "مواقع المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية لشبكة الانترنت" مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س17، ع4 أكتوبر 1997، ص5.
- (2) العمري، محمد خليفة، واقع استخدام الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية" مجلة اتجاهات الجامعات العربية. ع40 يوليو 2002، ص ص 35-67.

بنسبة 46.53%، بينما كان المصدر الثاني بالنسبة للمستخدمين (الانترنت نفسه) حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 27.55%، وتتقارب هذه الدراسة مع دراسة جاسم جرجس، وعبد الكريم ناشر⁽¹⁾ حيث مثلت الصحف في دراستهما المصدر الأول، ولكن بنسبة 66.7%، بينما في دراسة أخرى عن مدى إفادة الطلاب من خدمات الانترنت لم تمثل مصادر حصول الطلاب على معلومات عن الانترنت من خلال الصحف والمجلات سوى 2.8%، ويعكس هذا مدى اهتمام الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالصحف والمجلات لمتابعة الأخبار وكذلك المعلومات الحديثة بخلاف الطلاب⁽²⁾.

وقد كانت الوسيلة الثالثة بالنسبة للأعضاء المستخدمين للإنترنت كما هو موضح بالجدول (التليفزيون) بنسبة 17.64%، بينما لم تحظ (المؤتمرات، والإذاعة) سوى بنسبة 8% تقريبا.

(1) جاسم محمد جرجس، عبد الكريم ناشر. "استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء لشبكة الانترنت" مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (9: 1998: دمشق) الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الانترنت ودراسات أخرى / الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات - تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 1999، ص 77.

(2) أماني أحمد رفعت. "مدى إفادة طلاب الجامعة من خدمات الانترنت: دراسة ميدانية على طلاب جامعة القاهرة، -عالم المعلومات والمكتبات والنشر. - مج3، ع2 (يناير 2002) ص ص 36-56.

الوقت المفضل لاستخدام الإنترنت:

جدول رقم (9)

يوضح الوقت المفضل لاستخدام الانترنت

النسبة %	العدد	أوقات الاستخدام المفضلة
52.40%	196	بعد العاشرة مساء
25.67%	96	أثناء أوقات العمل من 8-2 ظهرا
14.18%	53	في الصباح الباكر حيث الشبكة أكثر سرعة
7.75%	29	في كل هذه الأوقات
100%	374	المجموع

ومن خلال الجدول رقم (9) يتبين أن الوقت المفضل لاستخدام الإنترنت بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في المقام الأول (بعد العاشرة مساء) حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 52.40%، وهو أمر طبيعي حيث أن أعضاء هيئة التدريس في تلك الفترة يكونون، قد أدوا محاضراتهم، وأخذوا قسطا من الراحة، ومن ثم فإن هذه الأوقات الأنسب والأفضل بالنسبة لهم، وتلى ذلك (أثناء أوقات العمل من 8-2 ظهرا) حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 25.67% وربما تتمثل هذه النسبة في أعضاء هيئة تدريس الكليات العملية، حيث أنهم غالبا ما يؤدون المحاضرات من خلال معامل الحاسب الآلي، ومن ثم الاستعانة بشبكة الإنترنت أثناء أوقات العمل. وقد كانت الإجابة الثالثة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس (في الصباح الباكر حيث الشبكة أكثر سرعة) بنسبة 14.18%، بينما كانت أقل الإجابات (في كل هذه الأوقات) حيث بلغت نسبة 7.75%.

كيفية التدريب والتعامل مع الإنترنت:

جدول رقم (10)

يوضح كيفية التدريب والتعامل مع الإنترنت

النسبة %	العدد	كيفية تعلم التعامل مع الإنترنت
60.97%	228	من خلال الممارسة
21.93%	82	من خلال زميل في العمل
11.76%	44	من خلال دورة تدريبية
5.34%	20	عن طريق الكتب والمجلات
-	-	طرق أخرى تذكر
100%	374	المجموع

ومن خلال الجدول السابق رقم (10) يتضح أن تعلم أعضاء هيئة التدريس للانترنت كان بشكل أساسي (من خلال الممارسة) حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 60.97%، وتلي ذلك (من خلال زميل في العمل) حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 21.93%، بينما ذكر 44 عضواً بنسبة 11.76% بأنهم تعلموا الإنترنت (من خلال دورة تدريبية) في حين ذكر 20 عضواً بنسبة 5.34% بأنهم تعلموا الإنترنت (عن طريق الكتب والمجلات، ولم تحظ (طرق أخرى تذكر) بأية إجابات.

أهداف استخدام الأعضاء للإنترنت:

جدول رقم (11)

يوضح أهداف استخدام الأعضاء للإنترنت

النسبة %	العدد	أهداف استخدام الإنترنت
54.95%	344	إعداد بحث للترقي
28.44%	178	إعداد محاضرة أو ندوة
11.67%	73	متابعة كل ما يجد في مجال التخصص
3.83%	24	زيادة الثقافة العامة والمعرفة
09.58%	6	حل مشكلة علمية أو بحثية
01.59%	1	التسلية والترفيه
100%	626(*)	المجموع

ومن خلال الجدول رقم (11) يتضح أن الهدف الأساسي في استخدام الانترنت بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين (إعداد بحث للترقي) حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 54.95%، وتمثل هذه النسبة تقريبا نسبة المعيدين والمدرسين المساعدين، والمدرسين، وكذلك معظم الأساتذة المساعدين، وبالطبع فإن الهدف الأساسي بالنسبة لهذه الفئة (إعداد أبحاث الترقية) خاصة بعد تطبيق نظام الجودة، وزيادة النواحي المالية بزيادة الدرجة العلمية.

أما الهدف الثاني فكان (إعداد محاضرة أو ندوة) حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 28.44%، وتتقارب هذه النسبة مع دراسة فيدان مسلم (1) حيث كان

(*) المجموع أكبر من العينة الاختبار من متعدد.

الهدف الثالث في تلك الدراسة (لأغراض التدريس) بنسبة 24%، ويعتبر استخدام الانترنت في أغراض التدريس من أهم الأغراض في الوقت الحالي.

ثم (متابعة كل ما يجد في مجال التخصص) حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 11.67%، ثم (زيادة الثقافة العامة) بنسبة 3.83%، و(حل مشكلة علمية أو بحثية) بنسبة 009.58%.

وقد حدد كل من: خليف (2) والمحيسن (3) وسلطان (4)، وحسن (5)، وحمائل (6)، و Franklin and Peat (1) و Shopira (2).

(1) مسلم، عمر فيدان. "استخدام الانترنت في شبكة الجامعات المصرية" مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (9: 1998: دمشق) الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الانترنت ودراسات أخرى/ الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. - تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 1999، ص324.

(2) خليف، وزهير ناجي. "استخدام الحاسوب وملحقاته في إعداد الوسائل التعليمية" بحث مقدم إلى مؤتمر العملية التعليمية في عصر الإنترنت، وزارة التربية والتعليم، قفيلية. - فلسطين 9-10/2001 متاح على: <http://www.Ishraf.Gotevot.Edu.Salreading/compteac.Hong.ntm>.
(3) المحيسن، إبراهيم عبد الله، "التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود. - الرياض 16-17 رجب 1423هـ، متاح على: <http://212,33,122.100/forum/showthread.php.676> تاريخ الإتاحة 2012/2/25م.

(4) سلطان، محمد. "بين معوقات ومستقبل التعليم الإلكتروني في الوطن العربي، ورقة عمل مقدمة ضمن فعاليات الملتقى العربي الطلابي الإبداعي الثامن، جامعة صنعاء 17-20 سبتمبر 2005 متاح في: <http://Diwanalarab.Com/spip.php php artic le 7239> تاريخ الإتاحة 2012/3/2م.

(5) حسن، أشرف جلال. "فاعلية استخدام الانترنت في مجال التدريس" ورقة عمل مقدمة ضمن فعاليات أسبوع التجمع التربوي الثاني تحت شعار (نحو تدريس متميز)، لكلية التربية، جامعة قطر 25-2006/3/30م.

(6) حمائل، عبد الله عطا، وماجد عطا الله حمائل. "استخدام الحاسوب والانترنت في حوسبة التقييمات الجامعية، ورقة عمل لمؤتمر التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني جامعة القدس المفتوحة، مدينة رام الله 30-2004/7/5 متاح في: <http://www.Qou.Edu/homepage/arabic/qulity>

أن من أهم مزايا استخدام الإنترنت في التدريس (الإطلاع على آخر الأبحاث العلمية والتربوية في التخصص)، بينما كانت آخر الإجابات التسلية والترفيه بنسبة 1.59% فقط بخلاف الطلاب التي بلغت نسبة التسلية والترفيه في دراسة أماني رفعت 26.2. (3)

الوقت المستغرق للإفادة من هذه الخدمة:

استهدفت الدراسة التعرف على الوقت المستغرق للإفادة من هذه الخدمة من خلال السؤال الموجه في هذه الصدد (4).

جدول رقم (12) الوقت المستغرق للإفادة من الإنترنت

النسبة %	العدد	الوقت المستغرق للإفادة من الإنترنت
62.04%	232	أكثر من ذلك يذكر من 4-6 ساعات يوميا
24.34%	91	أكثر من ساعة كل يوم
11.49%	43	ساعة كل يوم
2.13%	8	أكثر من ساعة في الأسبوع
100%	374	المجموع

department/ qulity conference/ pepars/ sessi on6/ hamaial. تاريخ الإتاحة
2012/3/19م.

(1) htm:/ shapira, Philip, and Jon youtie. Teaching with internet and multimesia Technologies: insights from an on line seminar on industrial modernization.

Available at: <http://cherry . jac.Gatech.Edu/mod/ pubs/ real 20% teaching 2099%. Pdf> (visited on 14/3/2012).

(3) أماني أحمد رفعت. "مدى إفادة طلاب الجامعة من خدمات الإنترنت: دراسة ميدانية على طلاب جامعة القاهرة. - عالم المعلومات والمكتبات والنشر - مج3، ع2 (يناير 2002) ص ص 36-56.
(4) سؤال رقم (14) من الاستبانة. انظر الملحق رقم (1) في آخر البحث.

ومن خلال الجدول السابق يتضح مدى الوقت المستغرق من أعضاء هيئة التدريس والباحثين للإفادة من شبكة الإنترنت، حيث ذكر 62.04% من أفراد العينة بأنهم يمكثون يوميا من 4-6 ساعات، بينما ذكر 24.34% من أفراد العينة بأنهم يستفيدون يوميا أكثر من ساعة، وتؤكد هذه الأرقام مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس والباحثين من شبكة الإنترنت، ومن ثم الاستغلال الأمثل في العملية التعليمية، وبالرجوع إلى الجدول رقم (1)، (2) يتبين أن من أهداف استخدام الإنترنت وكان الهدف الثاني (إعداد المحاضرة أو ندوة) بنسبة 28.44%، كما يتبين من الجدول رقم (12) أن الإجابة الثالثة كانت (ساعة كل يوم) بنسبة 11.49%، في حين كانت آخر الإجابات (أكثر من ساعة في الأسبوع) بنسبة 2.13%.

طرق الحصول على المعلومات عن طريق الإنترنت:

جدول رقم (13)

طرق الحصول على المعلومات عن طريق الإنترنت

النسبة %	العدد	طرق الحصول على المعلومات
92.52%	346	أحصل على المعلومات من الانترنت بنفسي
7.48%	28	استعين بأحد الزملاء داخل الكلية
-	-	استعين بالموظف المختص
-	-	طرق أخرى تذكر
100%	374	المجموع

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن أعضاء هيئة التدريس والباحثين يحصلون على المعلومات عن طريق الإنترنت بأنفسهم، حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 92.52% بينما بلغت نسبة من يستعينوا بالزملاء داخل الكلية 7.48% في حين لم تحظ (استعين بالموظف المختص)، و(طرق أخرى تذكر) بأية إجابات.

مدى تحقيق الهدف في البحث من خلال الانترنت

جدول رقم (14)

مدى تحقيق الهدف في البحث من خلال الانترنت

النسبة %	العدد	مدى تحقيق الهدف في البحث من خلال الانترنت
76.73%	287	يتحقق دائما
22.20%	83	يتحقق أحيانا
1.7%	4	لا يتحقق
100%	374	المجموع

ومن خلال الجدول السابق يتضح مدى أهمية الانترنت بالنسبة للباحثين وأعضاء هيئة التدريس في اعتمادهم عليها في العملية التعليمية والبحثية بشكل كبير، كما يتضح من الجدول السابق، حيث بلغت نسبة من أفادوا بأن هدفهم يتحقق من خلال البحث عن طريق الانترنت دائما نسبة 76.73% في حين بلغت نسبة من أفادوا بأن هدفهم يتحقق (أحيانا) 22.20% في حين لم تصل نسبة من أفادوا بأنه هدفهم لا يتحقق سوى 1.7%.

مدى وجود عائق بسبب اللغة عند استخدام الإنترنت:

جدول رقم (15)

مدى وجود عائق بسبب اللغة عند استخدام الإنترنت

النسبة %	العدد	مدى وجود عائق بسبب اللغة
77.27%	289	لا
22.73%	85	نعم
100%	374	المجموع

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن اللغة لا تشكل عائقا في استخدام الانترنت، حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 77.27%، وربما تتمثل هذه النسبة في معظمها من الكليات العملية لأن مستواهم في اللغة أفضل بكثير من الكليات النظرية، يضاف إلى ذلك الهيئة المعاونة من الكليات النظرية، حيث أن مستواهم في اللغة أفضل بكثير أيضا من أعضاء هيئة التدريس، وكما يتضح من الجدول السابق أن نسبة من أفادوا بأن اللغة تشكل عائقا بالنسبة لهم 22.73% وربما تتمثل هذه النسبة في بعض أعضاء هيئة التدريس من الكليات النظرية.

مدى وضع ضوابط لاستخدام الإنترنت من قبل الكلية:

آثرت الدراسة التعرف على مدى وضع ضوابط من قبل الكلية لاستخدام الانترنت من خلال السؤال الموجه في هذا الصدد (1).

(1) سؤال رقم (18) من الاستبانة. انظر الملحق رقم (1) آخر البحث.

جدول رقم (16)

مدى وجود ضوابط لاستخدام الإنترنت

النسبة %	العدد	مدى وجود ضوابط لاستخدام الإنترنت
89.83%	336	لا
10.17%	38	نعم
100%	374	المجموع

ومن خلال الجدول السابق يتضح أنه لا توجد ضوابط لاستخدام الانترنت، حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 89.83%، بينما بلغت نسبة من أفادوا بوجود ضوابط 10.17%، والسبب في ذلك يرجع إلى أن خدمة الإنترنت في جامعة الأزهر بمدينة أسيوط متاحة فقط لأعضاء هيئة التدريس والعاملين، دون الطلاب بمعنى أن الخدمة لو متاحة للطلاب ستكون بالفعل هناك ضوابط.

• درجة هذه الضوابط من وجهة نظر الباحثين:

تضمن السؤال التاسع عشر من الاستبانة (1) ما يلي (ما درجة هذه الضوابط من وجهة نظرك؟، وكانت الاختبارات كالتالي (جيدة - سيئة - ممتازة) وقد وردت 18 إجابة (جيدة)، 8 إجابات ب(ممتازة) وقد استبعد الباحث تحليل هذا السؤال.

(1)سؤال رقم (19) من الاستبانة. انظر الملحق رقم (1) آخر البحث

• الصعوبات التي تواجه الباحثين عند استخدام الإنترنت:

جدول رقم (17)

يوضح صعوبات استخدام الإنترنت

النسبة %	العدد	صعوبات استخدام الإنترنت
44.92%	168	بطء الخدمة
30.22%	113	كثرة المستخدمين في العمل
21.12%	79	انقطاع الخدمة أحيانا
15.24%	57	عدم وجود الوقت الكافي
10.69%	40	اللغة
7.76%	29	صعوبة الارتباط بالشبكة
1.6%	4	عدم وجود مصداقية في المعلومات الموجودة على الشبكة
1.6%	4	عدم المعرفة باستخدام الشبكة
100%	374 (*)	المجموع

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن أهم الصعوبات في استخدام الإنترنت بالنسبة للباحثين (بطء الخدمة) حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 44.92%، وتتقارب هذه النسبة مع دراسة عبد الرحمن بن عبيد القرني، حيث كان من أهم العوائق التي تعيق المشاركين عند استخدامهم شبكة الإنترنت (بطء الاتصال) بنسبة

(*) المجموع أكبر من العينة للإختبار من متعدد.

49%⁽¹⁾، وبالطبع فإن ذلك يرجع إلى (كثرة المستخدمين في العمل) حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 30.22%، وكما هو موضح بالجدول السابق كانت الإجابة رقم (2)، وتلي ذلك (انقطاع الخدمة أحيانا) حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 21.12%، والسبب في ذلك أن خدمة الإنترنت في بعض الجامعات، وكذلك بعض المؤسسات والهيئات ما زالت تعاني من بعض المشكلات، بخلاف الوصلات الفردية التي غالبا ما تكون أقل في مشكلاتها، وقد تبين للباحث من خلال بعض الزملاء في الكليات العملية بأن الخدمة تنقطع أحيانا أكثر من يومين.

وتلي ذلك (عدم وجود الوقت الكاف) حيث بلغت نسبة من أفادوا وذلك 15.24%، والسبب في ذلك يرجع إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس غالبا ما ينشغل بالمحاضرات والتدريس، ومجالس الأقسام ومجالس الطلبات الكليات والسيمينارات، وخلافه، ومن ثم لا يجدون الوقت الكاف لاستخدام الإنترنت داخل الكليات.

وتلي ذلك (اللغة) حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 10.69%، ويرجع الباحث أن تكون هذه النسبة من الكليات النظرية.

وتلي ذلك (صعوبة الارتباط بالشبكة) حيث بلغت نسبة 7.76%، وقد كانت أقل الإجابات (عدم وجود مصداقية في المعلومات الموجودة على الشبكة) و(عدم المعرفة باستخدام الشبكة) بنسبة 1.6% لكل منهما.

(1) القرني، عبد الرحمن بن عبيد. استخدام شبكة الانترنت من قبل العاملين في مكتبي جامعة الملك عبد العزيز وجامعة أم القرى - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات - مج 12، ع24 (يوليو 2005م) - ص 153-180.

• أهم خدمات الإنترنت بالنسبة للباحثين:

جدول رقم (18)

يوضح خدمات الإنترنت بالنسبة للباحثين

النسبة %	العدد	خدمات الانترنت
54.01%	202	نقل الملفات
41.18%	154	خدمة البريد الإلكتروني
2.94%	11	إجراء المحادثات
1.87%	7	مجموعات المناقشة
100%	374	المجموع

ومن خلال الجدول السابق يتضح أن خدمات الانترنت بالنسبة للباحثين تنحصر في (نقل الملفات) حيث بلغت نسبة 54.1% و(خدمة البريد الإلكتروني) بنسبة 41.18%، وبالطبع فإن هذا بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والباحثين، هو الهدف الأساسي، حيث يمثل نقل الملفات نقل الأبحاث والأفكار والمعلومات بين الزملاء للإفادة العلمية، وكذلك خدمة البريد الإلكتروني، ما هي إلا تواصل معلومات.

وبالنظر إلى نتائج بعض الدراسات السابقة يتبين أن (استقبال البريد الإلكتروني) في دراسة عبد الرشيد حافظ⁽¹⁾ قد مثل 54.05% ومثل (إرسال المواد

(1) عبد الرشيد عبد العزيز حافظ. "استخدام الانترنت في تدريس مقررات المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 15، ع29 (يناير 2008)، ص185، ص223.

على البريد الإلكتروني 37.84%، مما يؤكد أن نقل الملفات والبريد الإلكتروني يمثل أهم الخدمات بالنسبة للباحثين وأعضاء هيئة التدريس.

ويتضح من خلال الجدول السابق أن (إجراء المحادثات) و(مجموعات المناقشة) لم تصل مجتمعة نسبة 4%، بخلاف الطلاب الذين تكون أحيانا خدمة الإنترنت بالنسبة لهم إجراء المحادثات ومجموعات المناقشة.

• مقترحات الباحثين لتحسين خدمات الإنترنت بالكلية:

جدول رقم (19)

يوضح مقترحات الباحثين لتحسين خدمات الإنترنت بالكلية

النسبة %	العدد	مقترحات الباحثين لتحسين خدمات الانترنت
70.08%	262	زيادة سرعة الشبكة
21.40%	80	تحسين عملية الاتصال بالانترنت
8.55%	32	تحسين البنية التحتية للشبكة
-	-	تخفيض أسعار الاشتراكات
100%	374	المجموع

ومن خلال الجدول السابق يتبين أن (زيادة سرعة الشبكة) كانت من أهم المقترحات حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 70.5% وبالنظر إلى الجدول رقم (17) (1) يتبين أن (بطء الشبكة) كان من أهم الصعوبات، حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 44.92%.

(1) جدول رقم (17) انظر ص 35 من البحث.

ومن خلال الجدول السابق رقم (19) يتبين أن (تحسين عملية الاتصال بالانترنت) بلغت نسبة 21.40%، وبالنظر إلى الجدول رقم (17) (1) يتضح أن (انقطاع الخدمة أحيانا) بلغ نسبة 21.12%.

وقد كانت أقل الإجابات (تحسين البنية التحتية للشبكة) حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 8.55%، في حين لم تحظ (تخفيض أسعار الاشتراكات) بأية إجابات.

الخاتمة

خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- 1- بلغ عدد مستخدمي شبكة الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس 374 عضوا بنسبة 89.47%، في حين بلغ عدد الأعضاء غير المستخدمين 44 عضوا بنسبة 10.53%.
- 2- تبين من خلال الدراسة، ومن خلال تفريغ الاستبيانات الخاصة بالدراسة أن عدد المستخدمين من الكليات العملية 331 عضوا بنسبة 88.50%، بينما بلغ عدد المستخدمين من الكليات النظرية 43 عضوا فقط بنسبة 11.50%.
- 3- تبين من خلال الدراسة أنه كلما قلت الدرجة العلمية كلما زاد الاستخدام بمعنى أن الأساتذة أقل استخداما من الأساتذة المساعدين، والأساتذة

(1) جدول رقم (17) انظر ص 35 من البحث

المساعدين أقل من المدرسين باستثناء المدرسين المساعدين فإنهم أكثر استخداما من المعيدين.

4- أظهرت الدراسة أن أكثر فترة لاستخدام الانترنت كانت بعد عام 2000م حيث بلغت نسبة 67.65% بعدد أعضاء 253 عضوا في حين بلغت النسبة من عام 1996، وحتى عام 2000 33.35% بعدد أعضاء 121 عضوا.

5- وجه السؤال الثامن بالاستبانة لبيان مكان أول استخدام لشبكة الانترنت، وقد تبين من خلال تحليل إجابات السؤال أن مكان أول استخدام للإنترنت (جامعات أخرى خارج مصر) حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 35.56% بعدد أعضاء 33 عضوا، ويوضح ذلك أن كثيرا من المستخدمين لشبكة الإنترنت استخدموه خارج مصر قبل أن يستخدموه داخل مصر.

6- وجه السؤال التاسع بالاستبانة لمعرفة عدد مرات استخدام الإنترنت، وقد تبين أن 226 عضوا يستخدمون الانترنت يوميا بنسبة 60.42%، ويوضح ذلك مدى أهمية الانترنت بالنسبة للباحثين وأعضاء هيئة التدريس على السواء، خاصة المجالات العلمية كما تبين من الدراسة.

7- استهدف السؤال العاشر بالاستبانة التعرف على أهم المصادر التي حصل من خلالها المستخدمين على معلومات تفيد عن الانترنت، وقد تبين من خلال تحليل إجابات هذا السؤال أن أهم المصادر بالنسبة للمستخدمين الصحف، حيث بلغت نسبة 46.53% بعدد 174 عضوا، والانترنت نفسه بنسبة 27.55% بعدد 103 عضوا.

8- تناول السؤال الحادي عشر بالاستبانة الوقت المفضل لاستخدام الإنترنت، وقد أظهرت الدراسة أن الوقت المفضل لاستخدام الشبكة بالنسبة للمستخدمين بعد العاشرة مساءً، حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 52.40%، ثم أثناء أوقات العمل من 8-2 ظهراً بنسبة 25.67%، ثم في الصباح الباكر بنسبة 14.18%.

9- أهداف استخدام شبكة الإنترنت، وقد تبين من الدراسة من خلال تحليل إجابات السؤال الثالث عشر أن أهم الأهداف بالنسبة للمستخدمين (إعداد بحث للترقي) حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 54.95%، ثم (إعداد محاضرة أو ندوة) حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 28.44%، ثم (متابعة كل ما يجد في مجال التخصص) حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 11.67%.

10- الوقت المستغرق للإفادة من الإنترنت، تبين من خلال تحليل إجابات السؤال الرابع عشر من الاستبانة أن مستخدمي الشبكة من الأعضاء يستخدمون الشبكة من 4-6 ساعات يومياً بنسبة 62.04%، وأكثر من ساعة كل يوم بنسبة 24.34%.

11- طرق الحصول على المعلومات من خلال الانترنت، أظهر تحليل إجابات السؤال الخامس عشر من الاستبانة أن المستخدمين للشبكة يحصلون على المعلومات من الانترنت بأنفسهم، حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 92.52%.

12- مدى تحقيق الهدف في البحث عن المعلومات من خلال الانترنت، أظهر تحليل إجابات السؤال السادس عشر بأن الهدف يتحقق دائما بنسبة 76.73%، ويتحقق أحيانا بنسبة 22.20% ولا يتحقق بنسبة 1.7%.

13- مدى وجود عائق في الاستخدام بسبب اللغة، تبين من خلال تحليل إجابات السؤال الرابع عشر أن اللغة لا تشكل عائقا بالنسبة للمستخدمين، حيث بلغت من أفادوا ذلك 77.27%.

14- مدى وجود ضوابط لاستخدام الانترنت، تبين من خلال تحليل إجابات السؤال الثامن عشر أن الكليات لا تضع ضوابط لاستخدام الانترنت، حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 89.83%.

15- تبين من خلال تحليل إجابات السؤال العشرون، أنه توجد صعوبات لاستخدام شبكة الانترنت منها (بطء الخدمة) حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 44.92%، وكثرة المستخدمين في العمل بنسبة 30.22% وانقطاع الخدمة أحيانا 21.12%.

16- أهم خدمات الانترنت بالنسبة للمستخدمين، أظهر تحليل إجابات السؤال الحادي والعشرون أن أهم خدمات الانترنت بالنسبة للمستخدمين (نقل الملفات) بنسبة 54.01% وخدمة البريد الالكتروني بنسبة 41.18%، و(إجراء المحادثات) بنسبة 22.94%، و(مجموعات المناقشة) بنسبة 1.87%.

17- مقترحات تحسين الخدمة تبين من خلال تحليل إجابات السؤال الثاني والعشرين أن أهم مقترحات تحسين الخدمة (زيادة سرعة الشبكة) بنسبة 70.08%

و(تحسين عملية الاتصال بالانترنت) بنسبة 21.40%، و(تحسين البنية التحتية للشبكة) بنسبة 8.55%.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بعدد من التوصيات يوجزها فيما يلي:

1- ضرورة توفير خدمة الانترنت في جميع الكليات التي لا يتوفر بها خدمة الإنترنت، وذلك حتى يتمكن أعضاء هيئة التدريس من الاستفادة من خدمات الشبكة أثناء تواجدهم بالكليات، وذلك لما تساهم به شبكة الانترنت في المجالات التعليمية المختلفة، وقد أظهرت الدراسة أن 89.47% من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الانترنت في مقابل 10.53% لا يستخدمون الانترنت.

2- زيادة التعريف بخدمات شبكة الانترنت، خاصة لأعضاء هيئة التدريس من الكليات النظرية ممن يفتقدون كيفية التعامل والاستفادة من خدمات الشبكة، حيث بلغت نسبة المستخدمين من التخصصات العملية 88.50% في حين بلغت نسبة المستخدمين من التخصصات النظرية 11.50%، والتعريف بخدمات الشبكة يكون عن طريق عقد دورات تدريبية، أو إعداد أدلة، وكتيبات تفيد الأعضاء غير المستخدمين بشكل يحفز ويشجع على الاهتمام، ومن ثم الاستخدام، ومن ثم الاستفادة.

3- تعاني موارد جامعة الأزهر بشكل عام، وموارد جامعة الأزهر فرع أسيوط بشكل خاص من ضعف شديد، وقد كان هذا من أسباب عدم إتاحة خدمة

الانترنت في كثير من الكليات، ومن ثم توصي الدراسة بضرورة توفير الموارد المالية اللازمة للاستفادة من خدمات الانترنت بما يضمن إتاحة الخدمة في جميع الكليات على السواء.

4- ضرورة توفير القوى البشرية المؤهلة والمدربة في هذا المجال وذلك حتى يتمكن غير المستخدمين، ممن لا يجيدون التعامل مع الشبكة من الاستفادة من خبرة هؤلاء، دون عناء يذكر.

5- يعتبر الاشتراك في شبكة الانترنت في كثير من الدول بالنسبة للأكاديميين مجاني، ودون مقابل، فإذا ما طبق هذا النظام في مصر فإن هذا قد يكون حافزا لغير المستخدمين.

6- زيادة التعريف بأهمية الانترنت وخدماتها، وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة مثل: الصحف، حيث بلغت نسبة من يحصلون على معلومات عن الانترنت من خلال الصحف 46.53%، في حين بلغت باقي الوسائل من تليفزيون ومؤتمرات وإذاعة مجتمعة 53.47%، ويرى الباحث أن هذا من الممكن أن يتوفر لجامعة الأزهر بشكل عام من خلال صحيفة صوت الأزهر التي توزع أسبوعيا على الأعضاء باشتراك رمزي، وذلك من خلال أفراد صفحة كاملة في كل عدد من أهمية الانترنت وخدماتها، وما توفره من وقت وجهد، ومال.

7- ضرورة وضع ضوابط في الكليات المتاح بها خدمة الانترنت، وإعداد اللوائح والقوانين الصارمة لتنظيم عملية الاستخدام، وقد أوضحت الدراسة أن 89.83% من هيئة الدراسة أفادوا بأنه لا توجد ضوابط للاستخدام.

- 8- توفير دورات لغة بالجامعة خاصة بأعضاء هيئة التدريس تكون باشتراكات رمزية، حيث تبين من الدراسة أن اللغة لا تشكل عائقا عند معظم المستخدمين، حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 77.27%.
- 9- زيادة سرعة خط الربط، حيث تبين من الدراسة أن من أهم الصعوبات التي تواجه الباحثين عند الاستخدام [بطء الخدمة] بنسبة 44.92%، مع تحسين الخدمة بشكل عام، حيث كان من الصعوبات أيضا بالنسبة للباحثين انقطاع الخدمة أحيانا، حيث بلغت نسبة من أفادوا ذلك 21.12%، وقد تبين من خلال المقترحات للباحثين [زيادة سرعة الشبكة] بنسبة 70.05%، و[تحسين عملية الاتصال بالانترنت] بنسبة 21.40%.

الدراسات المستقبلية:

يوصي الباحث بإجراء بعض الدراسات ذات علاقة بالموضوع على النحو التالي:

- 1- العلاقة بين أساليب التدريس المتبعة، ومدى ارتباطها بخدمات الانترنت.
- 2- دراسة العلاقة بين المناهج الدراسية وخدمات الشبكة، وذلك يكون بالتحديد في الأقسام العلمية.
- 3- دراسة مدى الإفادة من المكتبات في ظل وجود خدمة الإنترنت، وكذلك في ظل عدم وجودها.
- 4- دراسة التغير المعرفي الذي نتج عن استخدام الإنترنت في مرحلة إعداد الأبحاث من خلال الحصول على مصادر وتوثيقها، وكذلك الدراسات السابقة، وخلافه.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية:

- (1) العمري، محمد خليفة. "واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع40 يوليو 2002م، ص ص 35-67.
- (2) بو عزة، عبد المجيد. "واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل طلاب جامعة السلطان قابوس" مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج6، ع4، رجب - ذي الحجة 1421هـ، ص ص 91-114.
- (3) البيات، هلال عبود، "شبكات المعلومات والأمة العربية، مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (9: 1998م: دمشق) الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الانترنت ودراسات أخرى / الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات" تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 1999، ص500.
- (4) عزمي هشام محمود. "مواقع المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية لشبكة الإنترنت" مجلة المكتبات والمعلومات. س17، ع4 أكتوبر 1997، ص5.
- (5) جاسم محمد جرجيس، عبد الكريم ناشر. "استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء لشبكة الإنترنت" مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (9: 1998: دمشق) الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت ودراسات أخرى/ الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. - تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 1999، ص77.

(6) مسلم، فيدان عمر. "استخدام الانترنت في شبكة الجامعات المصرية" مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (9: 1998: دمشق) الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت ودراسات أخرى/ الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات. - تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 1999. ص324.

(7) خليف، وزهير ناجي، "استخدام الحاسوب وملحقاته في إعداد الوسائل التعليمية" بحث مقدم إلى مؤتمر العملية التعليمية في عصر الانترنت، وزارة التربية والتعليم. قلقيلية. فلسطين 9-10/10/2001 متاح على: <http://www.Ishraf.Gotevot.Edu.Salreading/compteac.Hong.ntm>

(8) المحيسن، إبراهيم عبد الله. "التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود. الرياض 16-17 رجب 1423هـ، متاح على:

<http://212.33.122.100/forum/showthread.php?p.676>

تاريخ الإتاحة 2012/2/25م.

(9) سلطان، محمد "بين معوقات ومستقبل التعليم الإلكتروني في الوطن العربي، ورقة عمل مقدمة ضمن فعاليات الملتقى العربي الطلابي الإبداعي الثامن، جامعة صنعاء 17-20 سبتمبر 2005 متاح في: http://www.Diwanalrab.Com/spip.php_artice_le_7239 تاريخ الإتاحة 2012/3/2م.

(10) حسن، أشرف جلال. "فاعلية استخدام الإنترنت في مجال التدريس" ورقة عمل مقدمة ضمن فعاليات أسبوع التجمع التربوي الثاني تحت شعار (نحو تدريس متميز)، لكلية التربية، جامعة قطر 25-30/3/2006م.

(11) حمائل، عبد الله عطا وماجد عطا الله حمائل. "استخدام الحاسوب والانترنت في حوسبة التعيينات الجامعية، ورقة علمية لمؤتمر التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني جامعة القدس المفتوحة، مدينة رام الله 30-2004/7/5 متاح في:

<http://www.Qou. Edu/ hompage/ arabic/ qulity departm-ent/ qulity conference/ pepars/ sessi on6/ hamaial.2012/3/9>

(12) حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز. "استخدام الانترنت في تدريس مقررات المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية" الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 15، ع29 (يناير 2008م)، ص ص 185-223.

(13) المهدي، نيفين. "استخدام طلاب الجامعات لشبكة الإنترنت: دراسة ميدانية على جامعتي القاهرة وعين شمس" الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات"، مج 15، ع29 (يناير 2008م)، ص ص 299-303.

(14) غندور، محمد جلال سيد. "استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للإنترنت دراسة تحليلية" الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج6، ع12، يوليو 1999م، ص ص 83-131.

(15) رفعت، أماني أحمد. "مدى إفادة طلاب الجامعة من خدمات الإنترنت: دراسة ميدانية على طلاب جامعة القاهرة" - عالم المعلومات والمكتبات والنشر - مج3، ع2 (يناير 2002) ص ص 36-56.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- (16) Reisberg, Leo "10% Of Student May Spend Too Much Time Ou Line” Chrpucile of Higher Education V.96 Issue 91.6/16/2000 Reviewed at: www.chrouicle.com/free/v_96/i91/91ao9301/.html.
- (17) Albanese, Andrew, Order, Norman "Web Has Chauged Campus Library”, Library Journal. "V127 Issue, 10.0/1/2002 pp20-22.
- (18) Lazinger. Suzan S, Lian, Judit- Bar and Pertiz, Bluma C (1997) Internet Use by Faculty Member in Various Disciplines: A Comparative Case Study, Journal Of The Amercan Society For Information Scinece 98 (6) pp 508-518.
- (19) Yoon, Seol, Modeling of Information Needs for Medical Information retrieval , Columbia University, 2003.
- (20) I.F Dillan and K. Hahn, are Researchers Ready for Eletrouic only Journal collection Results of Survey at the university of marlend libraries and the academy, 2, 2002.
- (21) A. Regers. Eletrouic Journal Usage at Ohio State University. College and Research libraries, 2, (2001).
- (22) Hong. Rizzuan A and Kuek, m. Students Attitudes to ward the use of the. Internet for learuing: a study at a university in Malaysia (2003) available, [www. Fets. Rog](http://www.Fets.Rog).
- (23) Gradiner, Donna and Otheer A Snapshot of information use pattera of academic sin British Online information Review, Vol 30 Issuet, 2006.

- (24) [htm:// snapira](http://snapira.com), Philip, and Jon youtie. Teaching with internet and multimesia Technologies: insights from an on line seminar on industriak modernization.
- (25) Available at: [http:// cherry. jac. Gatech. Edu/mod/pubs/ real 20% teaching 20.99%. pdf](http://cherry.jac.gatech.edu/mod/pubs/real20%teaching20.99%pdf) (visited on 14/3/2012).

مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس والباحثين بجامعة الأزهر بمدينة أسيوط لشبكة الانترنت
د/ عبد الحميد عبده أبو خرص

استبيان موجة إلى السادة أعضاء هيئة التدريس

والباحثين بجامعة الأزهر بمدينة أسيوط

ليقيس مدى الاستفادة من خدمات الإنترنت

الرجاء: من السادة أعضاء هيئة التدريس والباحثين السماح بوقت قصير من وقتكم
التمين لملء هذا الاستبيان،، مع وافر الشكر.

الباحث

د/ عبد الحميد عبده أبو خرص

أولاً: معلومات عامة:

- 1- الاسم اختياري.
- 2- الكلية []
- 3- القسم []
- 4- نظري []، عملي []
- 5- هل تستخدم شبكة الإنترنت:
- نعم []
- لا []
- 6- عمر المستخدم:
- أقل من 30 سنة []
- من 30 إلى 40 سنة []
- من 41 إلى 50 سنة []
- من 51 إلى 60 سنة []
- من 61 فما فوق []
- 7- بداية استخدام الانترنت:
- قبل عام 1996م، أو قبل ذلك []
- منذ عام 1997م []

مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس والباحثين بجامعة الأزهر بمدينة أسيوط لشبكة الانترنت
د/ عبد الحميد عبده أبو خرص

- منذ عام 1998م []

- منذ عام 1999م []

- منذ عام 2000م []

- بعد عام 2000م []

8- مكان أول استخدام للإنترنت:

- جامعة الأزهر بأسيوط []

- جامعة الأزهر بالقاهرة []

- جامعات أخرى داخل مصر []

- جامعات أخرى خارج مصر []

- مراكز الإنترنت داخل وخارج القاهرة []

9- عدد مرات استخدام الإنترنت:

- يوميا []

- مرتان في الأسبوع []

- مرة في الأسبوع []

- مرة كل شهر []

- أكثر من ثلاث مرات في الشهر []

10- ما هي أهم المصادر التي حصلت منها على معلومات تفيد عن الإنترنت:

- الإذاعة []
- التلفزيون []
- الصحف []
- المؤتمرات []
- وسائل إعلامية أخرى تذكر []

11- ما هو الوقت المفضل لاستخدام الإنترنت:

- في الصباح الباكر حيث الشبكة أكثر سرعة []
- أثناء أوقات العمل من 8-2 ظهرا []
- بعد العاشرة مساء []
- في كل هذه الأوقات []

12- كيف تعلمت التعامل مع الانترنت:

- من خلال الممارسة []
- من خلال دورة تدريبية []
- من خلال زميل في العمل []
- طرق أخرى تذكر []
- عن طريق الكتب والمجلات []

13- ماهي أهدافك لاستخدام شبكة الانترنت:

- إعداد لمحاضرة أو ندوة []
- إعداد بحث للترقي []
- متابعة كل ما يجد في مجال التخصص []
- حل مشكلة علمية أو بحثية []
- زيادة الثقافة والمعرفة []
- التسلية والترفيه []

14- كم ساعة تمكث للإفادة من هذه الخدمة:

- ساعة كل يوم []
- أكثر من ساعة كل يوم []
- أكثر من ساعة في الأسبوع []
- أكثر من ذلك يذكر []

15- ما هي طرق الحصول على المعلومات عن طريق الإنترنت:

- أحصل على المعلومات من الانترنت بنفسني []
- استعين بأحد الزملاء داخل الكلية []
- استعين بالموظف المختص []
- طرق أخرى تذكر []

16- هل يتحقق هدفك في البحث من خلال الانترنت:

- يتحقق دائما []

- يتحقق أحيانا []

- لا يتحقق []

17- هل اللغة الإنجليزي تشكل لك عائقا في الاستخدام:

- نعم []

- لا []

18- هل تضع الكلية ضوابط لاستخدام الإنترنت:

- نعم []

- لا []

19- ما درجة هذه الضوابط من وجهة نظرك::

- جيدة []

- سيئة []

- ممتازة []

20- ما هي الصعوبات التي تواجهك عند استخدام هذه الشبكة:

- انقطاع الخدمة أحيانا []

- بطء الخدمة []

مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس والباحثين بجامعة الأزهر بمدينة أسيوط لشبكة الانترنت
د/ عبد الحميد عبده أبو خرص

- كثرة المستخدمين في العمل []
- صعوبة الارتباط بالشبكة []
- عدم المعرفة باستخدام الشبكة []
- عدو وجود الوقت الكافي []
- اللغة []
- عدم وجود مصداقية في المعلومات الموجودة على الشبكة []

21- ما هي أهم خدمات الانترنت بالنسبة لك:

- نقل الملفات []
- مجموعات المناقشة []
- خدمة البريد الالكتروني []
- إجراء المحادثات []

22- ما هي مقترحاتك لتحسين خدمات الإنترنت بالكلية:

- تخفيض أسعار الاشتراكات []
- زيادة سرعة الشبكة []
- تحسين عملية الاتصال بالانترنت []
- تحسين البنية التحتية للشبكة []